

## 4- التعليق على الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي |

### الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فيما يتعلق الاختلاط فاقول وبالله تعالى التوفيق الاختلاط ينقسم الى قسمين اختلاط مؤثر بحيث آ على عقل الانسان فهذا قسم والقسم الاخر اختلاف لا يؤثر على عقل الانسان وانما يؤثر - 00:00:00

على بعض حفظه. فاما الاول فانه آ لا يحتج به او لا اشتدوا فيما رواه في حال اختلاطه. مثل ما حصل لسعيد بن ابي عروبة عندما دخل عليه ابو نعيم قال - 00:00:30

الاجر عويضة ذبحوا شاة بغیضة اطعموني فابيت ضربوني فبكيت فهذا تغير في العقل. ومثل هذا كما تقدم اه فيما حدث به في اثناء اختلاطه فانه نعم واما اذا لم يعرف له اما اذا لم يكن هناك تمييز ما بين - 00:00:50

قبل الاختلاط وما بين بعد الاختلاط. فهذا يترك ولا يعرف احدا بهذه الصفة ابن حبان رحمه الله يكثر من ان يقول في المختلطين لم يتميز. حديثه فترك لم يتميز حديثه - 00:01:20

فترة او ترك ولكن تجد ان حديث هذا غاوي متميز. يعلم من حدث عنه قبل الاختلاط ويعرف من عنه بعد الاختلاط. اما القسم الثاني فهذا لا يوجد ورد في حديث الشخص. نعم. كما - 00:01:40

هو حال كما هو حال ابي اسحاق الصبيعي وسفيان بن عيينة. قد عمر وكبر ولذا قد وصفهم من وصفهم بالاختلاط. اما بالنسبة لابي اسحاق فهو وصفه اكثر من شخص. واما بالنسبة - 00:02:00

سفيان بن عيينة فقد وصفه يحيى بن سعيد بذلك. فهذا الاختلاط انما هو عبارة عن تغير في الحافظ فقط تغيب بعض الشيء. ففي مثل هذه الحالة يكون حديث هذا واوي. حديث صحيح - 00:02:20

حتى يتبين خلاف ذلك. حتى يتبين خلاف ذلك. نعم. كان سفيان بن عيينة اذا سئل ابو نعيم اي مسألة قال حدثنا في هذا الحديث على غير ما حدثنا به الان. قال عليك بالسماع الاول. فلا - 00:02:40

ان السماء الاول هو الاصح فعندنا يكون صحيح واصح عندنا صحيح واصح وهذه القضية كثير من المعاصرين اخطأ فيها. من حين يرى الظاوي قد وصف بالاختلاط يود حديثه وهذا ليس بصحيح كما هو بالنسبة لحال ابي اسحاق تجد ان بعض المعاصرين يقولون في هذا الاسناد - 00:03:00

ابو اسحاق وقد اختلط وهو موصوف بالتدليس ولم يصوح بالتحديث هنا ويعلون بهاتين العلتين وفي كلاهما ليست بصحيحتين. واما بالنسبة لاصحاب الاهواء تقدم لنا اذا كان صاحب الهوى معروفا بالصدر ومعروفا بالظبط. فانه يصحح - 00:03:30

او يحتج بحديثه. فلنا صدقه وعليه بدعة. بدعة ام ينكر هذه البدعة آ يحذر من هذه البدعة واما ما يتعلق بهوايته فانه يحتج بها وتقبل نعم اذا ثبت صدقه واذا ثبت ظبطه ما يحدث به - 00:04:00

كما هو بالنسبة لحال يعقوب بن عباد الرواجني فان حديثه مستقيم. نعم نعم بالنسبة لمن حدث ونسي هذا كما تقدم على قسمين القسم الاول الا يمكن ما نسب اليه من وانما يقول انا لا اذكر فقط عندما لا يمكن ما ما - 00:04:30

نسب اليه وانما يقول انا لا اذكر فهنا هذا قول واحد آ يروى هذا الحديث من قبل هذا الشخص الذي يجزم بان فلان قد حدثه. لان

الشخص قد يحدث فينسى. هذا اذا - 00:05:00

ان يقول لا اذكر. القسم الثاني اذا كان ينكر يقول لا ابدأ لم احدث بهذا الحديث قط فهذا فيه خلاف. هناك من اهل العلم ممن رده.

وقال هنا اه تضادا فتساقطا. هذه - 00:05:20

يقول حدثني والثاني يقول لم احدثه فتعارضت الحجتان فتتساقط في هذه الحالة. هذا قول والقول القول الثاني ان كان والقول

الثاني انه يقبل انه يقبل لانه يعني يحمل على انه قد - 00:05:40

والاقرب الاول الاقرب الاول اذا كان الشيخ ينكب يقول ابدأ لم احدث بهذا الحديث البتة اللهم الا اذا كان مثل قتادة كما في قصة كثير

من ابي كثير نعم او مثل الاعمش يعني هؤلاء حفاظ كبار - 00:06:00

نعم فهنا نعم يقبل ما روه عن شيوخهم حتى ولو ان الشيخ قال لم احدث بذلك. نعم. نعم هذا بالنسبة للغبي طبعاً تعريفاً الامام

الشافعي المعروف وهو ليس ليس الشاذ ان يروي الشخص ما لم يرويه غيره. وانما الشاذ هو ان يروي الشخص ما يخالف -

00:06:20

غيره هذه صورة منصور الشاذ. هذه صورة من صور الشاذ. وهذه متفق عليها بين اهل العلم العبدى آ ما رواه في مثل هذه الحالة

عندما يروي شيئاً يخالفه غيره او - 00:06:50

خالفه الاكثر يخالفون فيما روى هذا امر متفق عليه. الامر الثاني الذي هو كثير هو ان يروي الشعر حديثاً يتفوت به او ديازة في

حديث يتفوت بها فهذا ايضا يدخل في الشاب ويدخل في المنكر نعم. ومن ذلك مثلاً ما رواه سليمان - 00:07:10

عن قتادة في حديث ابي موسى الاشعري فاذا خضع فانصتوا. اذا قرأ فانصتوا فسليمان التيمي ثقة مشهور ولم يروي شيئاً يخالف به

غيره يخالف به غيره على تعريف فقهاء لكن عند المحدثين هنا خالف لانه اتى بشيء لم يتابع على روايته. او - 00:07:40

ان يتابع على هذا الخبر الذي رواه ولد هشام الدستوائي وسعيد ابن ابي عروبة وهمدم وشعبة وفلان ان روهوا هذا الحديث ولم

يذكروا هذا الحظ. فلذا انكر هذا الحديث جمع من الحفاظ. نعم - 00:08:10

كالامام البخاري وابو داود السجستاني وايضا ابو بكر بن خزيمة من الحفاظ وابو حاتم وغيرهم من الحفاظ. نعم. فهذا مهم ومثال

اخر على ذلك ما رواه بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة. ما رواه بن سنان عن - 00:08:30

روي عن عروة عن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في مرة من المرات كان يصلي فضربت عائشة الباب فكان اب في

قبلته عليه الصلاة والسلام فتقدم الى الباب ففتح لها ورجع وآ لا زال - 00:09:00

الا يصلي هذا الحديث ايضا حديث منكر بن سنان تتابع الائمة على توثيقه هو على توثيقه نعم علي ابن المديني تكلم فيه. نعم. واما

الجمهور فهم على توثيقه. ولكن البرد بن سنان من اصحاب الزهو المعروفين بملازمة الزهبي. لا - 00:09:20

ولذا قال ابو حاتم هذا خبر منكر لا يحتتمل الزهبي. يعني لا يحتتمل ان يكون هذا حديثاً من حديث الزهبي لانه لو كان كذلك كان رواه

كان وجدت ان مالكا رواه او شعيب ابن ابي حمزة او سفيان او عقيد ابن خالد او - 00:09:50

يونس ابن يزيد الايدي وامثال هؤلاء. فهذا هنا منكر مع ان لم اه يروي ما مع ان هنا ما روى شيء يخالف به غيره. على تعريف الفقهاء

وانما تفوق بشيء. فالخلاصة ان الغرائب الغريب هو الفقد. والغربة كما - 00:10:10

في الاسناد تكون في المتن. تكون تكون في الاسناد او تكون في المتن او يكون الحديث خفيفاً سنداً والغربة التي في المتن اما في

لفظة منه او في كل المتن. نعم - 00:10:40

ومن الغربة في المتن ان يكون هذا المتن مخالفاً. لنصوص الشفيعه يعني كما جاء في ما رواه هذا عندنا خبر غريب متنا وسندا رواه

حماد بن سلمة عن ابي عن ابيه. ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الذكاة لو طعنت في فخذه - 00:11:00

ليست الزكاة ليست الزكاة لا تكن الا في اللبة. وانما لو طعنت في فقدتها لاجزأت عنك طب ممكن الدفاة لا تكون الا بالنسبة للابل النحو

يكون في اللبة. نحوها. نعم الابل تنحض كما تعلمون - 00:11:30

نعم فلذا يعني احتاج بعض اهل العلم الى ان يؤول هذا الحديث فقال هذا في الصيف قال هذا في الصيد يعني او لو بدأ البعير فهنا

يعامل معاملة الصيد هو اللي خبر منكر سندا ومنكر متنا. منكر من حيث الاسناد هو غبيظ ولا يعرف بالعشواء الدائم نعم ولا -

00:11:50

يعرف ابوه الا في هذا الخبر والمتن ايضا متن منكب. نعم. يعني احيانا ايضا من التي تكون في الاسناد يكون هؤلاء غوات لا يعرف بعضهم بغواية عن بعض. الان لو هو ولاء مشعل ابي صالح عن ابي هوية - 00:12:20

هذا الاسناد ولا غير معروض؟ او مثلا ابو الزناد الاعرج عن ابي هريرة هذا معروف الى اخره هناك اساليب لا يعرف هناك من الغرابة عندما يكون واوي لا يعرف او غير معروف - 00:12:40

رواية عن شيخه هذا الذي هنا موجود في الاسناد ولا الشيخ عن شيخه فهذه ايضا وهذه قليلة هذه موجودة هذه الغرابة ولكنها قليلة. نعم. ومن الغراب نتقدم في حديث ابي موسى الاشعري ثلاثة - 00:13:00

لا يرفع لهم دعاء او لا يقبل لهم دعاء. ذكر منهم رجلا كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها هذا غبي. فاللفظ هذا مخالف للنصوص نصوص الشريحة. اللفظ غير مستقيم فظهر ابيه انواع منها ما هو صحيح ومنها ما هو آآ مردود - 00:13:20

ولذا تعلمون ابو عيسى كتيب ما يقول حسن صحيح غبيب حسن صحيح غويب وحيانا يقول حسن غبيب صحيح وحيانا صحيح غبيب وحيانا غبيب صحيح وغبيب حسن وحسن غبي المهم بالنسبة حسن غريب وغبيب حسن يعني هذا لا - 00:13:50

نعتز به عنده في الغالب ولكن حسن صحيح هذا صحيح. واذا هناك احاديث احاديث آآ حديث عفوا في الصحيحين منها طبعا مشهور حديث الاعمال بالنيات. نعم. فلم يأوه ليحيى بن سعيد - 00:14:10

الانصاري ولا يحيى ولا ان يحيى نعم لم يروه الا عمر ولا عن عمر الا علقمة ولا عن علقمة الا محمد ابن الحارث التي محمد ابن ابراهيم ابن ولا عنه الا يحيى بن سعيد الانصاري ثم انتشر واشتهر نعم من الاحاديث الرويبة التي في الصحيحين - 00:14:30

اه حديث ابن عيينة اه حديث ابن عيينة عن عمرو بن ديلان ان يعلى عن ابي اللي قال عنه ما اخرجه الترمذي قال هذا حديث ابن عيينة. قال له هذا حديث ابن عيينة. نعم. فالشيخان - 00:14:50

وابو عيسى ايضا حتى ابو عيسى صححه. نعم والمذاهب في الغفير تنقسم الى ثلاثة اقسام. قسم لا الى مسألة لا يلتفتون مثل المعاصرين لعل الشيخ حسن ينتبه المعاصرون اليوم لا يعرفون مسألة الخرابة - 00:15:10

لا فكان ماذا؟ لو كان الاسناد فقط لا هذا كان كيف كان ماذا؟ هذا يعني ابو ديشة يرحمك الله. نعم. فالفهاء لا يلتفتون الى مسألة الغرابة نعم هذا المذاهب الفقهاء نعم لا يعتبرون مسألة الغرابة فهذا - 00:15:30

مذهب المذهب الذي يقابله من يتشدد يعني بعض التشدد او يتشدد تشدد اكثر من غيره في مسألة الغرابة. مثل وبكر نعم حتى انه قال لو تفوض يعني شعبة بحديث عن قتادة او همام او - 00:16:10

عفوا شعبة او سعيد او هشام بحديث ولا يعرف هذا الحديث الا من هالطبيب يقول يتوقف فيه ابو جعفر العقيلي تكلم في حديث الامام بضع وسبعون شعبة تفوض به عبدالله بن دينار - 00:16:40

عن ابي صالح عن ابي هويرة فقال ان عبد الله بن دينار ليس من يعني الحفاظ المشهورين فكأنه توقف في الحديث صحيح فوجهه الشيطان. نعم. فهذا مذهب وممن يسير على هذا يعني احيانا يحيا - 00:17:00

سعيد القطان نعم كما ذكروا الحافظ ابو رجب والمذهب الذي بينهما هو مذهب البخاء علي ابن والبخاري ومسلم وابو الحسن نعم وابو عيسى الترمذي نعم ترى الترمذي اشد من البخاري في مسألة - 00:17:20

الغراب ده الترمذي اشد من البخاري. ابو عيسى اشد من الترمذي في مسألة الغرابة. بارك الله فيك. التغمدي اشد من البخاري في مسألة الغضب ده. نعم. افضل. شو نعم طبعا من مسألة الغضب يعني عندنا الثقة هذا - 00:17:40

يحتج بحديثه عندنا يقابله الذي ليس بثقل متهم هذا ساقط حديثه عندنا ما بين هذا وذاك. انسان يهم لكن الغالب على حديثه الاستواء. فهذا الصدوق الاصل في حديثه الصحة والاستقامة حتى يتبين انه وهم. اذا كثرت الاوهام في حديثه فهذا سيء الحفظ لا

يحتج - 00:18:00

به الا ان يتابع. نعم. طبعاً قوله اكتب عن من يخطئ في عشرة عشرين ثلاثين خمسين هذا يختلف. في بعض الخطأ يؤثر عليهم وبعض الرواة عشرة اخطاء عشرين خطأ لا يؤثر على حديثهم. شخص حافظ - [00:18:30](#)

الا تقطع في خمسين هذا لا يؤثر علي. شخص حديث واحد يؤثر عليه يروي حديثين او ثلاثة وخطأ في حديث يعني حديثه او ثلث حديث قد اخطأ فيه. فهنا يؤثر عليه. فجواب عبد الرحمن بن مهدي هذا في من؟ هو مقسم. نعم. نعم طبعاً - [00:18:50](#)

لا شك ان التلقين هو اه يعني كصورة لهم مثل الامام عندما اه يتوقف في اية مثلاً في رد عليه من خلفه. لقنع هذا في القرآن العظيم هذا لا بأس به كما تعلمون - [00:19:10](#)

واما في الحديث هو ان ايضا يتوقف المحدث الذي يحدث من حفظه فيلقن. فهذا يعتبر دوشي لان هذا التلقين ليس من كتابه. لان هذا التلقين ليس من كتابه. فحدث حديث ليس من حديثه او بزيادة او بتصحيح لفظه ليست من حديثه. ولكن هناك صور من التلقين مقبولة - [00:19:30](#)

لا تعتبر جرحاً وهو عندما يلحق المحدث من كتابه. ابو بكر ابن ابي داود من الحفاظ الكبار عندما آآ تقدمت به السن واصابه العمى كان اذا اراد ان يحدث صعد على المنبر وكان ابنه - [00:20:00](#)

تحت المنبر فكان يذكر والده من كتاب ابي بكر ابن ابي داود من كتابه فهذا ليس جرح لكن بشرط ان يكون الملقن ثقة. قد يلحقه شيئاً ليس من اه حديثه - [00:20:20](#)

من كتابه مثل سفيان ابن وقيع سفيان ابن وكيع صدوق كان له وواف يدخل في حديثه ما ليس منه فيحدث سفيان فنصحته فنصحته ابو حاتم فلم يعمل بنصيحة ابي حاتم الموازي فبالتالي - [00:20:40](#)

اصبح حديثه لا يحتج به. اذا التلقين على قسمين ان يلحق من كتابه فهذا ليس بجوع. بشرط ان هنا الذي يلحقه معروفاً بالثقة. القسم الثاني ان لا يكون معروفاً بالثقة. القسم الثاني عفواً - [00:21:00](#)

نعم اذا لم يكن بعضهم بالثقة او ندخه شخصاً شخصاً اخر ليس من كتاب هذا المحدث او هذا واو فهذا يعتبر جبر ولد هناك من مس يزيد ابن هارون ببعض الشيء. يزيد ابن هارون ايضا عندما اصيب بالعمى اذا كان - [00:21:20](#)

اذا اراد عفواً ان يحدث يكون ايجابيته اقرأني علي احاديثي من كتابه. فتقرأ علي فوجه يعني محل الاستنكار ان هذه الجارية قد تصحح قد تخطئ فقد تلقن هذا القدر ولكن يزيد بن هارون الاصل انه من الحفاظ. لكن لو وجد حديثاً من حديثه خطأ قد - [00:21:40](#)

الى هذا السبب قد يود الى هذا السبب. نعم هذا ما يتعلق بالتلقين. واما الغفلة فالغفلة غفلتان. الغفلة المرادة المرادة هنا او الذي يوازي الحديث عنها هو غفلة في باب الرواية. غفلة في باب الرواية مثل هذا الشيخ اللي توفي سمعنا قبل قليل. قالوا هذه الاحاديث انت سمعتها من شبيهه؟ قال لا - [00:22:10](#)

فمن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انت اذا كنت لم تسمع من كبير اذا كيف سمعت من انس ابن باز نعم فهذه لا شك هذه راتبة يرد بها الخبر يود بها الرواية يجرح بها - [00:22:40](#)

والغفلة الثانية التي ليست هي محل جرح عندما يكون غفلة في امور لا قال لك في باب الرواية تتعلق في باب الامور الحياتية المعيشية. نعم. مثل ما قيل عن محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر - [00:23:00](#)

امام وحافظ وجاء اليه الامام احمد بن معين فقالوا اخذ لنا كتابك عن شعبة فعجز ان تجدا خطأ ولو خطأ واحداً. قالوا عنده غفلة الامور الاخرى مرة من الموات اتى بسبب - [00:23:20](#)

الى اهله وقال لنا على انا اريد ان انام فاذا اصلحتموه اخبروني ايقظوني فنام فاصلحوا السمك اكلوه فبعد ان اكلوه قالوا ماذا نفعل فاتوا بقايا السمك ومسحوها على يديه كأنما استيقظ قال اين السمك؟ قال قالوا له اكلته قال لا لم - [00:23:40](#)

قال شم يدك فشم يدك قال ولكني لم اشبع مؤكداً حفظه الله لم يأكل فجزما لن لن يشبع لم يشبع عفواً فهذه غفلة في باب اخر. نعم. نعم. هات كتاب عمو ابن الحاوي عمو ابن الحارث حتى اقرأه - [00:24:10](#)

فترك علي ابن المديد لان الواجب ان يكون كتاب عمرو ابن الحارث عنده ولا مو بعنده سماعه على سماع ابن وهب بن عمرو بن الحاور. هذا الاصل كتابه يكون عنده عند عبد الله بن وهب. يقول هات كتاب عمود - [00:24:30](#)

انا اقرأ عليك هو سمعك هو هذا الكتاب سمع من من عمرو ابن الحابر. لكن ينبغي ان يكون انقضاء من سماعة ولا من سماعه من سماعة فلذا علم المدين ترك من هذا الباب عبد الله بن وهب كان من حفاظ اهل مصر. لكن كان يتساهل - [00:24:50](#)

في المداولة والاجازة وينام في مجلس ابن عيينة هو الة هذه الاحاديث فينام. فتكلموا فيه من هذا الباب ولذا قال الامام وحديده حديث مقارب الحق. مع انه لم يكتب عنها الامام احمد لكن قال ومع ذلك حديثا مستقيما - [00:25:10](#)

نعم فاذا كان مثل هذا فلا بأس واما اذا لم يكن الشخص متيقظا ولا حافظا للاحاديث فمثل هذا لا يقبل في مثل هذه الحالة او يتوفر في روايته. بقي بس هالصفحة ان يقف عند كراهية اخذ الاجور. نعم. يعني بالحديث عن نفسه وامثاله يعني قصص حكايات - [00:25:30](#)

وقعت له هذي الامر فيها يعني يسير ليس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يجب ان يكون الانسان ولذا بالنسبة لابن ليعة كما تقدم لا يحتج به. والذي كان يصنعه واشد انواع - [00:25:50](#)

تدليس اشد انواع التدليس هو هذا. يأتون يقرأون عليه ويسكت ثم بعدين يقولون حدثنا ابن ذيعة. هذا نوع من انواع التدليس نعم - [00:26:10](#)